

صحيح مسلم

3 - (2246) وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال .

خيبة يا أحدكم يقولن فلا الدهر خيبة يا يقول آدم ابن يؤذيني D قال A رسول قال Y الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما .

[ش (يؤذيني ابن آدم) معناه يعاملني معاملة توجب الأذى في حقكم (أنا الدهر) قال العلماء هو مجاز وسيبه أن العرب كان من شأنها أن تسب الدهر عند النوازل والحوادث والمصائب النازلة بها من موت أو هرم أو تلف مال أو غير ذلك فيقولون يا خيبة الدهر ونحو هذا ألفاظ سب الدهر فقال النبي A لا تسبوا الدهر فإن أ هو الدهر أي لا تسبوا فاعل النوازل فإنكم إذا سببتم فاعلها وقع السب على أ تعالى لأنه هو فاعلها ومنزلها وأما الدهر الذي هو الزمان فلا فعل له بل هو مخلوق من جملة خلق أ تعالى ومعنى فإن أ هو الدهر أي فاعل النوازل والحوادث وخالق الكائنات]